

## اتهامات للراشد بالانحياز للإمارات على حساب السعودية.. ماذا حدث؟

الأربعاء 11 سبتمبر 2019 09:03 م

أثار الكاتب السعودي والمدير السابق لقناة "العربية"، "عبدالرحمن الراشد"، جدلاً عندما حاول التقليل من التحركات الإماراتية الأخيرة في اليمن واعتبار أن الخلاف بين الرياض وأبوظبي شديد البساطة، وذلك في مقال له بصحيفة "الشرق الأوسط".

واعتبر إعلاميون ومغردون أن "الراشد" انحاز في المقال للإمارات، دون اعتبار للمخاوف السعودية مما حدث في اليمن، والذي اعتبروه أكبر من مجرد خلاف، مؤكدين أن الإمارات باتت تعمل بشكل خطير ضد الأمن القومي السعودي.

وفي مقاله، قال "الراشد"، إنه يرى أن الخلاف السعودي الإماراتي الأخير قد يكون صحيحاً في امتحان العلاقة وتمتينها، ومن شأنه أن "يفيد العلاقة السعودية الإماراتية، ويقدم نموذجاً يحتذى في العلاقات الإقليمية بين دول المنطقة المليئة بالثقوب والنزاعات".

وقارن "الراشد" بين الخلاف السعودي الإماراتي الأخير في اليمن، والخلاف السعودي القطري، معتبراً أن الأخير "خلاف وجودي عمره أكثر من ربع قرن"، زاعماً أن قطر انتهجت مبدأ استهداف الأنظمة الحبيطة بها، لاسيما السعودية والبحرين.

واعتبر المدير السابق لقناة "العربية" أن الأزمة الأخيرة في اليمن حسمتها فطنة السياسيين وحكمتهم، هلى حد قوله.

وتوالت ردود الأفعال المنتقدة لمقال "الراشد"، حيث اعتبر الكاتب السعودي "سليمان العقيلي" أن "الراشد" بسط الأمر أكثر مما يلزم، قائلاً إن "الإشكال حول اليمن لن ينتهي إلا بؤاد مشروع الانفصال وعودة الشرعية للعاصمة المؤقتة (عدن) والتوقف النهائي عن دعم المليشيات، وكل ما يهدد الامن السعودي".

أ/عبدالرحمن الراشد يكتب ان البيان السعودي الاماراتي حسم الموضوعات المعلقة وأنهى المشكلة حول اليمن.

وانا اقول: لا ينهي الاشكال حول اليمن سوى وأد مشروع الانفصال وعودة الشرعية للعاصمة المؤقتة (عدن) والتوقف النهائي عن دعم المليشيات.  
وكل ما يهدد الامن السعودي. <https://t.co/G8LddZ9fp7>

– سليمان العقيلي (@aloqeliy) September 10, 2019

وقال مغرد يدعي "عبدالكريم" إن الراشد معروف بميله لأبوظبي على حساب أمن بلاده القومي.

أ/عبدالرحمن الراشد يكتب ان البيان السعودي الاماراتي حسم الموضوعات المعلقة وأنهى المشكلة حول اليمن.

الراشد معروف بميله لأبوظبي على حساب أمن بلاده القومي. نحن الآن على سفينة واحدة وإمكانية النجاة والهلاك لنا جميعاً.

– September 10, 2019 (abdualkreem (@abdualk10982837

وتدخل يمنيون على خط مقال "الراشد"، معتبرين أن السعودية والإمارات ليس بينهما خلاف بالفعل، لكنهما توحدتا على حرب اليمن لعشرات السنين.

السعودية والإمارات طرحت اثنين حلول والثالث حل مبطن في حالة عدم قبول اي حل

الحلول :  
١ - الشكوى لمجلس الأمن

٢- الانفصال

إذا لم تقبل الشرعية بأحدهما فالسعودية والإمارات تتعهدان بحربنا لعشرات السنين

<https://t.co/P9J35JvEQy>

September 10, 2019 (othman Subaih (@OthmanSubaih) –

وعلى نفس الخط، قال صاحب حساب يدعى "مغرد يمني" إن اليمنيون أدانوا الإمارات كي تعود الشرعية وليس لتحسين علاقتها بالسعودية فهذا ليس من شأنهم.

حسنا نرجو من الأستاذ عبد الرحمن الراشد أن يخبرنا لماذا الحكومة الشرعية بكل سلطاتها ليست في العاصمة المؤقتة عدن ولا يمكنها الاستقرار فيها ولماذا لا يتم نقل العاصمة المؤقتة إلى محافظة أخرى ؟

اليمنيون أدانوا الإمارات كي تعود الشرعية وليس لتحسين علاقتها بالسعودية فهذا ليس من شأنهم <https://t.co/fA7RWsPRMl>

– مواطن يمني (@P2YKVBHwne2fY2Q) September 10, 2019

بدوره، اعتبر "مروان نعمان"، مستشار وزير الخارجية اليمني والسفير السابق لبلاده في اليابان، أن "الراشد جانبه الحظ والتوفيق في مقاله.

العزيز عبدالرحمن الراشد جانبه الحظ واقتراحاً رؤى الهروب الى الامام .. اتفق معك الدكتور العقيلي

– مروان نعمان (@marwannoman1) September 10, 2019

واستنكر الصحفي الكويتي "سعد السعيد" ما اعتبرها بمقارنة غير موضوعية من "الراشد" للأزميتين بين السعودية واليمن، وبين السعودية وقطر.

عبدالرحمن الراشد يقول:

الخلاف بين الحليفين السعودية والإمارات صحي ومفيد للعلاقات بينهما ..لماذا –لأنه جديد!!  
أما الخلاف مع قطر ،فهو خطير ويؤثر على العلاقات ..لماذا –لأنه قديم!!

مقال ثقوبه كثيرة

ليتك ما كتبته أستاذ! <https://t.co/vE8IVB61hh>عبد-الرحمن-الراشد/حل-خلاف-الرياض-.-أبوظبي <pic.twitter.com/SuSWgFweZW>

– سعد السعيد (@salsaedi) September 10, 2019

وتساءل "مطر الأحمدى"، رئيس تحرير موقع "العربية نت" السابق، مستنكراً: "ما هو الفرق بين الخلاف السعودي- القطري، والسعودي- الإماراتي؟ وكيف تم حل الخلاف بين الرياض وأبوظبي؟".

ما هو الفرق بين الخلاف السعودي- القطري، والسعودي- الإماراتي؟ وكيف تم حل الخلاف بين الرياض وأبوظبي؟

عبد الرحمن الراشد - حل خلاف الرياض . أبوظبي <https://t.co/dhDsoeZvmU>

– Matar مطر الأحمدى (@Matar\_Alahmadi) September 10, 2019

وسخر المغرد "عايش الظفيري" من مصطلح "خلافات"، الذي استخدمه "الراشد" لوصف الأزمة الأخيرة بين الرياض وأبوظبي في اليمن.

عبدالرحمن الراشد يقول : خلاف

حل خلاف الرياض . أبوظبي <https://t.co/hjWKAzjoVz>

– عايش الظفيري (@Ayedh\_Aldhafiri) September 10, 2019

واعتبر مغرد، يدعى "فيصل علي" أن "الراشد" يحاول تصوير الأزمة في عدن على أنها مواجهة يمنية-يمينية فقط، معتبراً أن الأمر به افتراء، ومشيراً إلى التدخلات الإماراتية العسكرية العنيفة في الأزمة.

مازالت الصحافة السعودية تمارس التزليل عبر الأخبار التي يكتبها صغار المحررين، لكن أن يصف أحد كبار الكتاب في السعودية عبد الرحمن الراشد، أن ما جرى في عدن هي مواجهات يمنية يمنية وهذا افتراء، وكأنه لم يسمع عن الإمارات وطائراتها ومجازرها وأسلحتها وبياناتها وتصريحاتها. لقد جانبك الصواب

– Faisal Ali (@faisalalmkhalfi) September 10, 2019

واعتبر "حسن حسن"، مدير برنامج الجهات الفاعلة غير الحكومية في البيئات الهشة بمركز السياسة العالمية، أن مقال "الراشد"، بعيدا عن الاتفاق أو الاختلاف حوله، يعد اعترافا سعودييا من مستويات عليا بوجود خلافات مع الإمارات في اليمن.

FIRST time the tension between Riyadh & Abu Dhabi is discussed openly in their media. Categorizedly denied before. @aalrashed:  
"the cause of the crisis," Yemen, ended with the recent Joint Statement; disagreement is incomparable with the one with Qatar.  
<https://t.co/5HFxFy39v8>

September 10, 2019 (Hassan Hassan (@hxhassan –